

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 11 العدد: 02 السنة: 2024		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر
الصفحات: 437-453		تاريخ الإرسال: 2024-05-30 تاريخ القبول: 2024-09-06

دراسة مقارنة لبعض شروط نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.
دراسة ميدانية على مستوى أكاديمية بارادو الجزائرية وأجاس الهولندية)

A comparative study of some conditions for the success of training football players at the high level between Algeria and Netherlands (Afield study at the level of the Algerian Paradou academy and the Dutch Ajax academy)

نورالإسلام دحامنية^{1*}، جمال سرايعية^{2*}، يحيى محمد مهدي^{3*}

¹ جامعة سوق أهراس (الجزائر)، n.dehamnia@univ-soukahras.dz

² جامعة سوق أهراس (الجزائر)، d.seraiaia@univ-soukahras.dz

³ جامعة سوق أهراس (الجزائر)، m.yahia@univ-soukahras.dz

ملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة مدى تطبيق شرطي الكفاءة التدريبية والتحضير البدني الجيد في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا، كما توصل الباحثان الى الأهمية الكبيرة التي يلعبها شرطي الكفاءة التدريبية، والتحضير البدني الجيد في احداث أثر ايجابي على عملية تكوين اللاعبين.
كلمات مفتاحية: التكوين الرياضي، لاعب كرة القدم، المستوى العالي.

Abstract:

The study aims to know the extent to which the conditions of training competence and good physical preparation are applied in the success of training football players at the high level between Algeria and the Netherlands. The researchers also concluded the great importance played by the conditions of training competence and good physical preparation in creating a positive impact on the process of training players.

Keywords: sport formation; football player; high level.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة واشكالية الدراسة:

الرياضة ليست مجرد نشاط بدني، بل هي لغة جسد ونبض الحياة، ورحلة ممتعة نحو الصحة الجسدية والنفسية، وتجرب غنية بالتعلم والاكتشاف، كما أن الرياضة ترتبط ارتباطا وثيقا بالتكوين الرياضي حيث يعتبران رحلة مترابطة نحو النجاح، كما يعتبران وجهان لعملة واحدة، فممارسة الرياضة بانتظام هي الأساس لبناء تكوين رياضي سليم، بينما يساهم التكوين الرياضي في تحسين الأداء الرياضي ورفع مستواه، فمن خلال ممارسة الرياضة تتطور المهارات البدنية وتصبح لها أكثر قدرة على التحكم في الجسم، وتحسين اللياقة البدنية (محمد فوزي وطارق بدر الدين ، 2001، صفحة 8-9)، كما تنمي القدرات الذهنية ليصبح الرياضي أكثر تركيزا ودقة، ويحسن من سرعة اتخاذ القرار، ويعزز ثقته بنفسه، ويصبح أكثر ايجابية وتفاؤلا، ويساهم التكوين الرياضي في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الرياضي لتصميم خطة تدريبية مناسبة، وكذلك تجنب الاصابات من خلال اتباع تمارين الاحماء والتمدد بشكل صحيح، اضافة الى تحسين الأداء الرياضي من خلال التركيز على تقنيات اللعب واستراتيجياته (وجدي مصطفى الفاتح وآخرون، 2002، صفحة 27-28)، كما يعد تكوين لاعبي كرة القدم عملية شاملة تهدف الى تطوير المهارات الفنية، البدنية، والنفسية للاعب، تمهيدا لبلوغه أعلى مستويات الأداء، وتشمل هذه العملية مختلف مراحل النمو بدءا من المراحل المبكرة وصولا للاحتراف، كما يواجه تكوين لاعبي كرة القدم في الجزائر العديد من التحديات مقارنة بدول القارة الأوروبية ومن بين هذه التحديات الاختلاف في البنى التحتية، التباين في نسب الموارد المالية، نقص الكفاءات المتخصصة، وضعف ثقافة الاحتراف، وهذه التحديات أدت الى وجود فجوة كبيرة بين تكوين لاعبي كرة القدم في الجزائر وأوروبا وخاصة هولندا لأنها محور الدراسة، وهذا ما جعلنا نسلط الضوء على موضوع دراستنا ونتيجة التباين في شروط نجاح عملية تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا أدى الى طرح التساؤل العام التالي:

ما مدى تطبيق بعض شروط نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا؟.

ولتحسين جودة التكوين الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في المستوى العالي في الجزائر يجب أن تكون هناك الشروط والمعايير العلمية المطبقة داخل الأكاديميات الرياضية على أكمل وجه بدءا بعملية الانتقاء والتوجيه الجيد للاعبين الى غاية اتمام المهمة والوصول الى خامة كاملة ومثال جيد للاعب، ومنه سمحت لنا الدراسة بطرح التساؤلات الجزئية التالية:

• هل لكفاءة المدرب ومعارفه العلمية أثر على نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا؟.

• هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى التكوين في الجانب البدني عند لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا؟.

2. فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية العامة:

هناك تباين طفيف في مستوى تطبيق بعض شروط نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين

الجزائر وهولندا.

2.2 الفرضيات الجزئية:

- الكفاءة التدريبية للمدرب ومعارفه العلمية لها أثر ايجابي على نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الجانب البدني تؤثر على نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.

3. أهداف الدراسة:

- ابراز الفرق الموجود بين التكوين الأكاديمي الجزائري والهولندي في نجاح عملية تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي.
- ابراز الفرق في تطبيق شرطي كفاءة المدرب والتحضير البدني الجيد في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.
- إبراز ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التكوين من الجانب البدني وكفاءة المدرب ومعارفه.

4. أهمية الدراسة:

- توسيع مجالات البحث في ميدان التكوين الخاص بكرة القدم في المستوى العالي.
- إلقاء الضوء على الكفاءة التدريبية للمدرب والجانب البدني للاعب كشرطين لنجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.
- ابراز الدور الهام الذي تلعبه بعض الشروط النموذجية في نجاح تكوين لاعبي المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.

5. أسباب اختيار الدراسة:

أسباب ذاتية:

- الرغبة والميل الذاتي إلى دراسة الموضوع لأنه في ميدان التخصص.
- تزويد مكتبة المعهد والمكاتب المختلفة سواء وطنية أو دولية ، واثراء البحوث في الميدان.
- الرغبة في التوسع في المواضيع ذات البعد التدريبي في مجال التدريب الرياضي النخبوي.

أسباب موضوعية:

- عدم تطرق الباحثين الى هذا النوع من البحوث في مجال التكوين مما يجعله نفيسا وخصبا للبحث فيه.
- جعل الدراسة مرجعا للطلبة والأساتذة والمدربين للتوسع أكثر في مجال التكوين الرياضي.
- دراسة أي مشكل يعيق نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي.

6. مصطلحات الدراسة:

1.6. التكوين الرياضي:

1.1.6. التعريف الاصطلاحي:

التكوين الرياضي هو التدريب البدني والفني والتكتيكي والعقلي والنفسي والتربوي الذي ينمي الرياضي من خلال التدريب البدني من خلال القوة، ويتضمن التدريب الرياضي الكامل جميع المراحل التي تهدف إلى إعداد الرياضي للوصول إلى المستوى الرياضي العالمي. (Matveiev, 1983, p. 69).

2.1.6. التعريف الاجرائي:

هو عبارة مجموعة عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات المتعلقة بالرياضة، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، والتي تؤدي الى نجاح تكوين لاعب كرة القدم في المستوى العالي.

2.2.6. لاعب كرة القدم:

1.2.6. التعريف الاصطلاحي:

هو رياضي يشارك في لعبة كرة القدم، يؤدي سلسلة من المهام كالتحكم بالكرة، تمرير الكرة، تسديد الكرة، الدفاع والهجوم، والالتزام بقواعد اللعبة (مأمون بن حسن آل سلمان، 1995، صفحة 3).

2.2.6. التعريف الاجرائي:

هو رياضي يشارك في رياضة نوعية، ويؤدي سلسلة من المهام الموكلة اليه، ينطوي تحت راية التكوين الجيد لنجاحه في بلوغ الاحتراف أو المستوى العالي.

3.6. المستوى العالي:

1.3.6. التعريف الاصطلاحي:

وهو أعلى مستوى من اللياقة البدنية يمكن أن يصل إليه الرياضيون في رياضة كرة القدم (درويش كمال و خليل السعدني، 2006، صفحة 38).

2.3.6. التعريف الاجرائي:

هو أعلى مستوى من الأداء الرياضي يمكن تحقيقه من قبل الرياضيين (لاعبي كرة القدم) ولن يكون ذلك الا اذا كانت عملية التكوين الرياضي ناجحة وقائمة على شروط ومعايير نجاح فعالة في المستوى العالي.

7. الدراسات السابقة:

1.7. دراسة حجيج مولود 2011:

الهدف المحوري للبحث هو ادراك أسس التكوين على مستوى مدرسة كرة القدم الجزائرية، والاطلاع على المستوى البدني للاعبين من الجانب الفيسيولوجي ومقارنته بنظيرته الفرنسية، و اقتراح حلول للوصول لأفضل الأسس العلمية للتكوين، حيث مجتمع تكون من المدارس التكوينية لكرة القدم الجزائرية للفئات الصغرى (525 لاعبا) لكرة القدم الجزائرية من مختلف الأعمار (13-18 سنة) أما العينة فاشتملت على (456 لاعبا) و (28 مدربا) و (22 مسؤولا)، وتوصل الى سلسلة من النتائج التي تدل على أن انتقاء المواهب الشابة لا يعتمد على معايير ثابتة خاصة برياضة كرة القدم، غياب خطة واضحة وموحدة في تكوين الناشئ لكرة القدم ، غياب قاعدة قوية للمؤسسات الرياضية على مستوى المدارس السابقة، فشل التكوين في المدارس السابقة راجع لعدم احترام المتطلبات، وجود فروق بارزة بين الفرق الجزائرية والفرق الفرنسية في كل من اختبار الارتفاع، السرعة والتحمل مما يؤكد ضعف القوى الفيسيولوجية للفرق الجزائرية مقارنة بالمتطلبات الدولية.

2.7. دراسة دراسة (بن نعجة محمد، بن رايح خير الدين، خروبي محمد فيصل 2019):

تهدف الدراسة الى معرفة محددات نجاح تكوين المدارس الكروية من وجهة أساتذة التعليم العالي ، وتم الوصول الى أن المحددات تلعب دورا كبيرا في نجاح المدارس التكوينية في الجزائر فمحدد خبرة المدرب من خلال تكوينه وتشجيعه، ومحدد الامكانيات المادية المتمثل في وفرة الوسائل والمرافق الرياضية، والتشجيعات للمكون والناشئ، ومتطلب الادارة المتمثل في الاعتماد على التخطيط والتنظيم، ومتابعة البرامج الخاصة بتلك المدارس، والتقييم المستمر، والتواصل بالمدارس الناجحة في الميدان، كل هذه المتطلبات لها دور كبير في نجاح مدارس التكوين في الجزائر.

3.7. دراسة (قميني حفيظ، ملاوحية سامي فوزي 2016):

إن الهدف الرئيسي من الأطروحة هو المحاولة لمعرفة بعض المحددات الغائبة الموجودة في تكوين لاعبي كرة القدم الجزائريين، وحقيقة الأسباب التي تسببت في عدم نجاحه مما أثر بالسلب على نتائج الأندية، وقد توصل الباحث الى وجود ضعف، ونقص كبير في تكوين اللاعبين الجزائريين على جميع الأصعدة من ما يعيق من تقدمه في المستويات الرياضية، وقصر مسيرته بحسب آراء الخبراء، وفي النهاية اهتم البحث بوضع عدد من الاقتراحات التي من الممكن أن تساهم في وضع مبادئ سوية، وأفكار إضافية تساهم في النهوض بمستوى الكرة الجزائرية.

8. منهجية البحث واجراءاته:

1.1. المنهج المتبع:

انطلاقا من طبيعة دراستنا وقع الاختيار على المنهج الوصفي الذي يسعى الى جمع البيانات لمحاولة الاجابة على التساؤلات التي تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد عينة البحث.

2.8. حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

أجريت الدراسة على مستوى أكاديمية بارادو لكرة القدم (الجزائر) وأكاديمية أجاكس الهولندية لكرة القدم (هولندا).

الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة بشقها النظري والتطبيقي في الفترة الممتدة من 2024/01/27 الى 2024/03/28.

الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على لاعبي كرة القدم في الأكاديميتين بارادو الجزائرية أكاديمية أجاكس الهولندية لمختلف الفئات الشبانية.

3.8. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة تجريب الدراسة يقصد بها استطلاع إمكانيات التنفيذ ويقصد بها اختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث ومبلغ صلاحياتها، ويمكن اعتبار هذه الدراسة صورة مصغرة للبحث، تستهدف اكتشاف الطريق واستطلاع معاملة أمام الباحث قبل أن يبدأ التطبيق الكامل للخطوات التنفيذية (محمد خليفة بركات، 1984، صفحة 73).

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية تمت على فترتين:

الفترة الأولى: تمثلت في التقرب من أساتذة STAPS لجامعة سوق أهراس وعناية تخصص تدريب رياضي وتحضير بدني، ومدربي المستوى العالي واللاعبين والحصول على معلومات نظرية وتطبيقية للدراسة.

الفترة الثانية: قمنا بالتأكد من صلاحية أداة البحث وذلك بتقديم الأداة إلى 10 محكمين من أساتذة المعهدين تخصص التدريب الرياضي والتحضير البدني للتأكد من صدقه وثباته.

وقبل الشروع في طبع الاستبيان في شكله النهائي وتوزيعه على أفراد العينة استخدمنا طريقة الاختبار وإعادة

الاختبار بفواصل زمني قدره 10 أيام مع الحفاظ على كل المتغيرات.

4.8. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من لاعبي الأكاديميتين الجزائرية (أكاديمية بارادو الجزائرية) وأكاديمية أجاكس

الهولندية لمختلف الفئات العمرية المكونة للأكاديميتين، أما عينة الدراسة فقد اختيرت بشكل عشوائي وتحتوي على 64 لاعب كرة القدم من الأكاديميتين مقسمة بالتساوي 32 لاعبا لكل أكاديمية.

الجدول 1: يمثل توزيع أفراد العينة بدلالة الفئة السنوية.

الفئات السنوية			أفراد العينة
من 18 سنة فما فوق	من 14 الى 18 سنة	من 11 الى 13 سنة	
22	25	17	
64			المجموع

المصدر: (دحامنية نورالإسلام وسرايحية جمال ومحمد مهدي يحيى، 2024، صفحة 64).

5.8. أدوات الدراسة:

إن طبيعة الدراسة تتطلب استخدام الاستمارة الاستبائية كأداة من أدوات جمع البيانات، ووضع الاستمارة لجمع المعلومات من أفراد العينة للتعرف على رأيهم حول موضوع البحث.

يعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجرى تسليمها باليد، تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق (فوزي عبد الله العكش، 1986، صفحة 183).

1.5.8. وصف أداة الدراسة:

بعد الاطلاع الدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع، قمنا ببناء أداة الدراسة بغية التعرف على شروط نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا بين الكفاءة والمعارف العلمية المتبعة من طرف المكونين (المدرين، والمحضرين البدنيين) داخل الأكاديميتين، وتتضمن الأداة 22 عبارة موزعة على محورين حيث يمثل المحور الأول كفاءة المدرب في عملية نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا، والمحور الثاني للتحضير البدني أثر ايجابي على مستوى نجاح عملية تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا، وأمام كل العبارات 3 مستويات للإجابة هي (نعم، لا، نوعا ما)

الجدول 2: يوضح محاور وعدد عبارات أداة الدراسة.

الرقم	محاور الاستبانة	عدد العبارات
01	كفاءة المدرب في عملية نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.	12
02	للتحضير البدني أثر ايجابي على مستوى نجاح عملية تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.	10
المجموع		22

2.5.8. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.2.5.8. صدق أداة الدراسة:

وبغرض التأكد من صدق الاستبانة عرضناه على الدكتور المشرف على البحث للتحقق من مدى فعالية الاستبانة ، وتحقيق الهدف من الدراسة ولدقة قياسها لما وضعت من أجله، وهو ما أستخدم في هذه الدراسة حيث تم توزيع الاستبيان على 10 أساتذة من أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة سوق أهراس وعناية تخصص تدريب رياضي نخبوي وتحضير بدني نخبوي.

وللوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف البحث قمنا بعرض على مجموعة من الأساتذة والدكاترة بمعهد علوم الأنشطة الرياضية والبدنية بجامعة سوق أهراس ، ممن لهم الخبرة في ميدان البحث العلمي، حيث تمت الموافقة على الاستبيان من قبلهم بنسبة 90.5% والرفض تم بنسبة 9.5% بالإضافة إلى موافقتهم على تعديل الاستبيان.

2.2.5.8. ثبات الأداة:

تم حساب الثبات بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول 3: يمثل معامل ثبات الأداة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ.

معامل ألفا كرونباخ	أداة الدراسة
0.75	استبانة كفاءة المدرب في عملية نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.

الجدول 4: يمثل معامل ثبات الأداة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ.

معامل الارتباط بين	معامل الارتباط	أداة الدراسة
التصحيح بمعادلة سيبرمان وبروان	بين جزئي الاستمارة	
0.65	0.48	استبانة للتحضير البدني أثر ايجابي على مستوى نجاح عملية تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.

من خلال نتائج الجدول رقم (3) و(4) يتضح أن الاستبانة تتميز بدرجة ثبات مقبولة وذلك بطرق مختلفة (معامل ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية)، ويتضح مما سبق أن أداة الدراسة تتمتع بقدر مقبول من الصدق والثبات ويمكننا الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

3.2.5.8. أدوات جمع البيانات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاستمارة الاستبائية.

4.2.5.8. أساليب المعالجة الاحصائية:

- اختبار كاف تربيع "كا²".
- اختبار تحليل التباين "ف".

9. عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات:

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

تم معالجة البيانات بحساب التكرارات والنسب المئوية و χ^2 لعبارات المحور الأول فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول 5: يمثل أفراد عينة الدراسة على تساؤلات المحور الأول.

العبارة	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	قيمة χ^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الفعلية
1. أنا كلاعب رياضي أرى أن مدربي يعبر بوضوح تام عن ارشاداته.	نعم	32	92.5	19.34	2	0
	أحيانا	27	4.1			
	لا	5	3.4			
2. أنا كلاعب رياضي أرى أن مدربي يرسل رسائل غزيرة المعلومات.	نعم	41	64.06	29.09	2	0
	أحيانا	16	25			
	لا	7	10.94			
3. أنا كلاعب رياضي أرى أن مدربي يستخدم حركات جسمه في ارسال توجيهاته.	نعم	32	50	23.84	2	0
	أحيانا	29	45.31			
	لا	3	4.69			
4. أنا كلاعب أرى أن المدرب يقدم تمارين متنوعة لتطبيق المهارات الرياضية	نعم	40	62.5	27.87	2	0
	أحيانا	18	28.12			
	لا	6	9.38			
5. أنا كلاعب رياضي أرى أن المدرب يُقدم تغذية راجعة مفيدة حول أدائي الرياضي	نعم	42	65.62	31.53	2	0
	أحيانا	15	23.44			
	لا	7	10.94			
6. أنا كلاعب رياضي أرى أن المدرب يساعد الطلاب الذين يواجهون صعوبات في الرياضات	نعم	42	65.62	32.37	2	0
	أحيانا	16	25			
	لا	6	9.38			
7. أنا كلاعب رياضي أرى أن المدرب يُستخدم أدوات وتقنيات حديثة في تعليم الرياضات	نعم	37	57.81	22.53	2	0
	أحيانا	21	32.81			
	لا	6	9.38			

0	2	23.84	50	32	نعم	8. أنا كلاعب رياضي أرى أن المدرب يُساعد الرياضيين على ربط الرياضات بالحياة الواقعية
			45.31	29	أحيانا	
			4.69	3	لا	
0	2	21.12	56.25	36	نعم	9. أنا كلاعب رياضي أرى أن المدرب يُشجع على طرح الأسئلة والمشاركة في الحوار
			34.37	22	أحيانا	
			9.38	6	لا	
0	2	28.71	60.94	39	نعم	10. أنا كلاعب رياضي أرى بأن المدرب يمتلك كفاءة في تسلسل تطبيق الأفكار ميدانيا
			32.81	21	أحيانا	
			6.25	4	لا	
0	2	22.71	35.94	23	نعم	11. أنا كلاعب رياضي أرى بأن للمدرب القدرة على تطبيق تدرج التدريب من الأسهل الى الأصعب.
			56.25	36	أحيانا	
			7.81	5	لا	
0	1	5.063	35.95	23	نعم	12. أنا كلاعب رياضي أرى بأن المدرب ذو كفاءة تدريبية عالية
			64.05	41	أحيانا	
			00	00	لا	

من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ أن اجابات أفراد العينة المختارة والبالغ عددها 64 فردا انقسمت الى 3 فئات، الفئة الأولى كانت اجابتهم على العبارة رقم 1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12 بالبدليل نعم وقد بلغ عددهم 32،41،32،40،42،42،37،32،36،39،23،23 فردا على الترتيب نسبة مئوية(%) 92.5، 64.06، 50.62،5 50،62،57،81،50، 65،62،56،25، 56،25، 60،94، 35،95، 35،95 مئوية، أما الثانية فكانت اجاباتهم على العبارة رقم 1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12 بالبدليل أحيانا وقد بلغ عددهم 27،16،15،18،29،21،22،29،21،36،41 فردا على الترتيب وبنسبة مئوية(%) 64.05، 56،25، 32،81، 34،37، 45،31، 32،81، 25، 23،44، 28،12، 45،31 أما الثالثة كانت اجاباتهم على العبارة 1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12 بالبدليل لا وقد بلغ عددهم 5،7،6،3،6،6،7،6،3،7،5 وقد بلغ عددهم 0،7،80، 6،25، 9،38، 9،38، 10،94، 3،4، 10،94، 4،69، 9،38(%)

ومن خلال المعالجة الاحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الاحصائية كا² وجدنا أن كا² للبنود 11،10،9،8،7،6،5،4،3،2،1 بالترتيب هي 22،71، 28،71، 21،12، 23،84، 22،53، 32،37، 31،53، 27،87، 23،84، 29،09، 19،34 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.00 وهي دالة احصائيا ماعدا البند 12 فكانت كا² 5.06 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.024 وهي دالة احصائيا.

يتضح من خلال بيانات الجدول أعلاه أن عبارات المحور الأول الموجبة للاعبين من الفئات السنوية المختلفة (لأكاديمية بارادو وأجاكس) المكونة في عملية مدى كفاءة المدرب الرياضي كشرط من شروط نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا ، بأنه يوجد اجماع كلي في اجاباتهم على أن لكفاءة المدرب دور كبير وفعال في عملية نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا، حيث يخضع المدرب الى تكوين عالي من طرف الهيئة المكونة سواء كان التكوين نظري، بدني، ذهني، خططي، تقني...الخ، حيث كانت قيمة ك² في جميع العبارات وعند درجة الحرية 2 دالة احصائيا، ومنه نستخلص أن لكفاءة المدرب دور كبير وفعال في عملية نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.

أظهرت نتائج الفرضية الأولى أن المدربين المكونين للأكاديميتين يعبران بوضوح عن ارشاداتهم، كما يرسلون رسائل غزيرة المعلومات للاعبين لأن طبيعة اللاعب في فترة التكوين تحتاج الى التركيز على الجانبين النظري والتطبيقي، كما وجدنا أن المدربين يستخدمون جسمهم في ارسال الحركات بغية تسهيل عملية الفهم من خلال الأمثلة الواقعية الحية، كما لا حظنا أن المدربين يستخدمون تمارين متنوعة لتطبيق المهارات الرياضية، واستخدامهم للتغذية الراجعة حول الأداء الرياضي، كما لاحظنا أن المدربين يقومون بمساعدة وتوجيه الذين يواجهون صعوبات في التعلم وادراك التمارين المطلوبة، كما يساعدهم على ربط الرياضة بالحياة الواقعية، وتشجيعهم على طرح الأسئلة والمشاركة في الحوار، كما لاحظنا اجابات العينة أن للمدربين كفاءة في تسلسل تطبيق الأفكار ميدانيا، وتدرج التدريب من الأسهل الى الأصعب، كما لاحظنا من اجابات أفراد العينة أن المدربين المكونين لأكاديمية بارادو الجزائرية وأكاديمية أجاكس الهولندية أن جميع المدربين المكونين لمختلف الفئات السنوية أنهم ذو كفاءة عالية نتيجة للتكوينات التي تحصلوا عليها في المؤسسات الأكاديمية كالجامعات، ومؤسسات التكوين الرياضي الأخرى كالاتحادات الدولية ووزارة الشباب والرياضة بل وحتى الدبلومات الدولية التي تحصلوا عليها من المؤسسات المرموقة من مختلف الدول المانحة للدورات والتكوينات ذات المستوى العالي في المجال.

من خلال معالجة وتفسير نتائج المحور الأول يتضح لكفاءة المدرب دور كبير وفعال في عملية نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا(على مستوى أكاديمتي بارادو الجزائرية و أجاكس الهولندية) وبالتالي الفرضية الأولى محققة

دراسة مقارنة لبعض شروط نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

تم معالجة البيانات بحساب التكرارات والنسب المئوية و ك² لعبارات المحور الأول فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول 6: يمثل أفراد عينة الدراسة على تساؤلات المحور الثاني.

العبارات	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	قيمة ك ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة الفعلية
1. هل تعتقد أن التحضير البدني ضروري للاعب كرة القدم ليصبح لاعبًا ناجحًا على مستوى عالٍ؟	نعم	35	54.69	19.34	2	0
	أحيانًا	26	40.62			
	لا	3	4.69			
2. هل تعتقد أن لاعبي كرة القدم في الجزائر وهولندا يحصلون على تحضير بدني كافٍ؟	نعم	36	56.25	29.09	2	0
	أحيانًا	26	40.62			
	لا	2	3.13			
3. هل تعتقد أن لاعبي كرة القدم في هولندا يحصلون على تحضير بدني أفضل من لاعبي كرة القدم في الجزائر؟	نعم	27	42.19	23.84	2	0
	أحيانًا	33	51.56			
	لا	4	6.25			
4. هل تعتقد أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى التحضير البدني للاعب كرة القدم ومستوى أدائه في الملعب؟	نعم	30	46.87	27.87	2	0
	أحيانًا	32	50			
	لا	2	3.13			
5. هل تعتقد أن برامج التدريب البدني للاعب كرة القدم في الجزائر وهولندا مصممة بشكل فعال؟	نعم	33	51.56	31.53	2	0
	أحيانًا	29	45.31			
	لا	2	3.13			
6. هل تعتقد أن المدربين في الجزائر وهولندا مؤهلون بشكل كافٍ لتدريب لاعبي كرة القدم بدنيًا؟	نعم	28	43.75	32.37	2	0
	أحيانًا	28	43.75			
	لا	8	12.5			
7. هل تعتقد أن هناك مرافق كافية	نعم	45	70.31			

0	2	22.53	25	16	أحيانا	متاحة للاعبين الشباب في الجزائر وهولندا للتدريب بدنياً؟
			4.69	3	لا	
0	2	23.84	54.69	32	نعم	8. هل تعتقد أن العائلات في الجزائر وهولندا تدعم مشاركة أطفالها في الأنشطة الرياضية؟
			45.31	35	أحيانا	
			0	29	لا	
0	2	21.12	56.25	36	نعم	9. هل تعتقد أن الحكومة الجزائرية والهولندية تدعم تطوير كرة القدم على مستوى الشباب؟
			34.37	22	أحيانا	
			9.38	6	لا	
0	2	21.21	60.94	39	نعم	10. هل تعتقد أن هناك أي شيء يمكن فعله لتحسين تحضير لاعبي كرة القدم الشباب بدنياً في الجزائر وهولندا؟
			32.81	21	أحيانا	
			6.25	4	لا	

من خلال الجدول رقم 6 نلاحظ أن اجابات العينة والبالغ عددهم 64 فردا من لاعبي أكاديمي بارادو الجزائرية وأجاكس الهولندية لكرة القدم لمختلف الفئات السنوية للأكاديميتين، حيث نلاحظ الانقسام الى 3 فئات الأولى كانت اجاباتهم على جميع العبارات بالبدل "نعم" كل بعددهم ونسبهم المئوية حسب ما هو موضح في الجدول ، والفئة الثانية كانت اجاباتهم على جميع العبارات بالبدل "أحيانا" كل بعددهم ونسبهم المئوية حسب ما هو موضح في الجدول والفئة الثالثة التي أجابت بالبدل "لا" كل بعددهم ونسبهم المئوية كما هو موضح في الجدول أعلاه.

ومن خلال المعالجة الاحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الاحصائية كا² وجدنا أن كا² كقيمة للإجابات من 1 الى 10 بالترتيب هي 25.53، 28.62، 21.96، 26.37، 26.65، 12.50، 43.34، 30.21، 0.56، 21.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.00 وهي دالة احصائيا ماعدا السؤال 8 حيث يتفع جميع اللاعبين على أن العائلات الجزائرية والهولندية ليست جميعها تدعم مشاركة أطفالها في التظاهرات الرياضية.

بينت نتائج الفرضية الثانية أن التحضير البدني للاعبين في الأكاديميتين ضروري للاعبين ليصبحوا ناجحين على المستوى العالي، وكذلك معرفة كفاية حصول لاعبي الأكاديميتين الجزائرية والهولندية على التحضير البدني الكافي، نلاحظ كذلك تفاوت التحضير البدني في الأكاديمية الهولندية على الجزائرية بنسبة قليلة، وجود علاقة ايجابية بين التحضير البدني الجيد ومستوى أداء لاعب كرة القدم في المستوى العالي، كذلك الوصول الى معرفة أن البرامج التدريبية في كلتا الأكاديميتين مصممة بشكل فعال، اضافة الى معرفة أن كلتا المدربين في الأكاديميتين مؤهلين بشكل كاف لتدريب كرة القدم بدنيا، ووجود مرافق بكلتا الأكاديميتين كافية للتدريب على الجانب البدني، اضافة الى تباين حول قبول العائلات الجزائرية والهولندية في تشجيع أطفالها على المشاركة في الأنشطة الرياضية حيث نجدها مختلفة قليلا حيث أن الهولنديين

دراسة مقارنة لبعض شروط نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.

يدعمون أولادهم على المشاركة عكس في الجزائر، كما توصلنا الى دعم كل من الحكومة الجزائرية والهولندية لدعم تطوير كرة القدم.

ومن خلال نتائج الاستبيان الثاني نستنتج أن الفرضية الثانية محققة والتي مفادها للتحضير البدني أثر ايجابي على مستوى نجاح عملية تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.

وبما أن الفرضية الأولى الكفاءة التدريبية للمدرب ومعارفه العلمية لها أثر ايجابي على نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا تحققت والثانية توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الجانب البدني تؤثر على نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا قد تحققنا فإن الفرضية العامة والتي مفادها هناك تباين طفيف في مستوى تطبيق بعض شروط نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في المستوى العالي بين الجزائر وهولندا.

10.الاستنتاجات:

- للكفاءة التدريبية دور فعال في التأثير على المتكون في جوانب عديدة(النفسي، البدني، الخطط).
- الكفاءة التدريبية والتحضير البدني الجيد شرط من شروط نجاح منظومة التكوين في المستوى العالي.
- التحضير البدني الجيد أساس لإنشاء وتكوين النشو الجيد ذو الخامة الممتازة.
- الزيادة في الانضباط والمسؤولية للمتكونين.
- بناء الثقة بالنفس وتوطيدها في نفس المتكونين.
- تعزيز الصحة العامة.

11.الاقتراحات والتوصيات:

- القيام باتفاقيات شراكة دولية بين الأكاديميات والنوادي الجزائرية وشقيقتها الأوروبية لتحسين المنتج التكوين.
- تبادل الخبرات بين الأكاديميات الجزائرية والأوروبية عن طريق تكوين المدربين والمحضرين البدنيين.
- إعطاء مبدأ تحسين المستوى للمدربين والمحضرين البدنيين لتحسين الكفاءات.
- الزيادة من الملتقيات والندوات الخاصة بالمجال حتى تزيد ثقافة المدربين والمحضرين البدنيين.

12. خاتمة:

يعتبر التكوين الرياضي شرط أساسي لوصول اللاعب الناشئ للاحتراف، وللوصول الى ذلك وجب الوقوف حول سلسلة من الشروط والمعايير التي تساعده على الوصول الى الهدف المنشود، ومن بين هذه الشروط هو دور وكفاءة المدرب المون في تكوين اللاعب الناشئ، وكذلك التحضير البدني، وهذا ما ناقشته هذه الدراسة حيث توصلت الى سلسلة من النتائج وهي للكفاءة التدريبية دور فعال في التأثير على المتكون في جوانب عديدة(النفسي، البدني، الخططي)، الكفاءة التدريبية والتحضير البدني الجيد شرط من شروط نجاح منظومة التكوين في المستوى العالي، التحضير البدني الجيد أساس لإنشاء وتكوين النشؤ الجيد ذو الخامة الممتازة، الزيادة في الانضباط والمسؤولية للمتكونين، بناء الثقة بالنفس وتوطيدها في نفس المتكونين، وتعزيز الصحة العامة، وتوصلنا كذلك الى مجموعة من الاقتراحات وهي القيام باتفاقيات شراكة دولية بين الأكاديميات والنوادي الجزائرية وشقيقتها الأوروبية لتحسين المنتوج التكوين، تبادل الخبرات بين الأكاديميات الجزائرية والأوروبية عن طريق تكوين المدربين والمحضرين البدنيين، إعطاء مبدأ تحسين المستوى للمدربين والمحضرين البدنيين لتحسين الكفاءات، والزيادة من الملتقيات والندوات الخاصة بالمجال حتى تزيد ثقافة المدربين والمحضرين البدنيين، ومن خلال ماسبق نستنتج أن لكفاءة المدرب والتحضير البدني أثر هام على تكوين اللاعب الناجح.

13. قائمة المراجع:

المؤلفات:

1. إبراهيم شعلان و محمد عفيفي (1998)، كرة القدم للناشئين، دار الفكر العربي، مصر.
2. ابراهيم شعلان (1989)، كرة القدم بين النظرية والتطبيق والإعداد البدني، دار الفكر العربي، مصر.
3. ابراهيم شعلان، (1989)، كرة القدم بين النظرية والتطبيق والإعداد البدني في كرة القدم، دار الفكر العربي، مصر.
4. جودت عزت عطوي، (2008)، أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية.
5. خلود مانع الزبيدي (2008)، موسوعة الألعاب الرياضية، دار دجلة، عمان.
6. عزت حجازي، (1985)، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، الكويت.
7. محمد سليمان الأحمد، (2005)، الثقافة بين القانون والرياضة، دار وائل، العراق.

المقالات:

1. دخية عادل (2024)، تأثير التدريب على المسطحات الرملية في تنمية بعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة السلة، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 11(01)، الصفحات 796-808.
2. دميم ابراهيم ومسعود بورغدة محمد (2024)، برنامج تدريبي بطريقة التدريب المتقطع من خلال النوع 5/"25" مقارنة بطرق أخرى على تطوير السرعة لدى لاعبي كرة القدم U19، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 11(01)، الصفحات 762-778.
3. عروسي عبد الحميد و دراق ياسين (2023)، تحليل أسلوب المدربين في عملية الانتقال الرياضي من خلال تقييم المستوى البدني و المهاري للاعبي كرة القدم للفئة العمرية اقل من 17 سنة "دراسة ميدانية لبعض فرق ولاية سطيف"، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 10(02)، الصفحات 446-461.